

## الحلم

\*\*\*\*\*

ياقلبي كم حاربت الجذب  
في أغصانٍ لم تثمر نبق  
في بحرٍ يغتال أماني  
يهتاج على أهداق الصدق  
في موجٍ يجري في بحري  
يعصف بالأفراح وبالرملق  
كيف أجاري جفوة فجري  
وسحابي لا يحتمل الودق  
الوصل كـرُوحٍ تُسحرني  
والهجر بأوقاتي ينشق  
ولهيب الشوق على ربح  
تُجرُفُني من غربٍ للشرق  
في أعنفٍ إعصارٍ صارعتُ  
من سطوة ضوئٍ يتألق

من أضلّع شمسي خافتة  
والليل كسـ حـ يتأنق  
يغزو كجـ وشـ مارقة  
تخطفني نبضي يتمزق  
أدعو بالرحمة من حظي  
أرتقب الإشفاق من الحق  
مُنْتَظِرًا حَبًّا لَا يَقْسُو  
يستعمر أوتاري في رفق  
والدمع صـريع في عيني  
يعزف أشـواقًا تتموسق  
أوقات الأيام شريفة  
أغصان الهجر على البرق  
عمرًا لأملك تزويضه  
أشعلهُ أعـوادًا من عبق  
أحلامي تبقيك حبيبي  
أحلامي تسقـيك من الحدق

أحلامي تُسكبُ أشواقِي

تشربها من إبريقِ الصدقِ

أحلامي تغمض في الضوء

تُزهـرُ في قلبي تتورقُ

تتنقُمُ كالشـدو بروحي

أحلام النـجمِ جوى تتحقّق

وأراك فـراشًا يتدلّلُ

من تُغـري لثـمًا يتذوقُ

مع إنّي أحلمُ في صحوي

ونذور الروح على زورقِ

تجرّف قلبي حتى يغرقُ

تجرّف قلبي حتى يغرق

\*\*\*\*\*